

أجوبة مسائل جار ١

[160] ومن ذا الذي قال: ان بني اسرائيل كانوا يظنون ان في موسى أدرة ؟ وهل نقل هذا عنهم الا في هذا الحديث - المحترم - ؟ واما الواقعة التي اشار اإ إليها بقوله تعالى في سورة الاحزاب (يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه اإ مما قالوا) فالمروي عن علي وابن عباس انها قضية اتهامهم اياه بقتل هارون وهو الذي اختاره الجبائي، وقيل هي قضية المومسة التي اغراها قارون بقذف موسى عليه السلام بنفسها فانطقها اإ بالحق، وقيل آذوه من حيث نسبوه إلى السحر والكذب والجنون بعد ما رأوا الآيات، والعجب من مسلم يذكر هذا الحديث والذي قبله في فضائل موسى من صحيحه ؟ وما أدري اي فضيلة بضرب ملائكة اإ المقربين عند ارادتهم انفاذ ما امرهم اإ به ؟ واي فضيلة بابداء السوأة للناظرين ؟ ان كلیم اإ ونجيه لأكبر من هذا، وحسبه ما صدع به الذكر الحكيم، والفرقان العظيم من خصائصه عليه السلام. واخرج الشيخان فيما جاء في السهو من صحيحهما، عن ابي هريرة ايضا قال: صلى النبي احدى صلاة العشي، واكثر
